الجزء الثالث

توقع أسعار العملات **Forecasting**

مقدمة

لابد انك استنتجت في فهمك لأساس المتاجرة بنظام الهامش أنة الطريقة الأسرع لتحقيق أرباح هائلة تفوق عدة مرات رأس المال المستخدم

فأن تتمكن من أن تتاجر بما قيمتة 100000 يورو مثلاً مقابل أن تدفع 500$ كعربون مسترد ثم احتفاظك بالربح كاملاً وكأنك تمتلك هذا المبلغ فعلاً , هو أمر كفيل بأن يعود عليك بمردود يفوق عدة مرات المبلغ الذي ستستثمره في المتاجرة وبنسبة أرباح تفوق أي شكل آخر من أشكال الاستثمار وبما لا يقاس ..

فكل ما عليك هو أن تشتري العملة التي تتوقع أن ترتفع وتبيعها عندما ترتفع فعلاً

أو أن تبيع العملة التي تتوقع أن تنخفض ثم تشتريها مرة أخرى عندما تنخفض فعلاً

ومقابل كل نقطة يرتفع فيها السعر عند شرائك عملة تحصل على 10$ لكل لوت (في الحساب العادي)

وأسعار العملات في حركة مستمرة على مدار الساعة , ففي اليوم الواحد يتحرك سعر أي عملة مابين 100-300 نقطة صعودا أو هبوطا

وهذا يعني أنه هناك دائما فرصة سانحة للحصول على أرباح هائلة يوميا ..

اطلق لمخيلتك العنان وتصور كم ستتمكن يوميا من كسب نقاط ..

50 نقطة هذا يعني 500$ يوميا على كل لوت ..

100 نقطة هذا يعني 1000$ يوميا على كل لوت .. وقس على ذلك ..

فالمتاجر بالعملات بالذات لا يخشى الكساد , ولايخشى انخفاض المبيعات , ولايهمه أن ترتفع الأسعار أو تنخفض ..

فالامكانية متوفرة دائما للحصول على الربح سواء ببيع العملة أم بشرائها

وسواء ارتفع السعر أم انخفض

فالربح مضمون .. وهائل .. وسريع ..

إن ..

إن صدقت توقعاتك ..!!

وهذا هو مربط الفرس .. وهنا الفصل الحاسم بين الربح والخسارة ..!!

نعم إن توقعت أن سعر عملة ما سيرتفع , فقمت بشراءها ستحصل على 10$ عن كل نقطة يرتفع فيها السعر ...

ولكن ماذا إن لم يرتفع السعر ؟

ستخسر 10$ عن كل نقطة ينخفض بها السعر ..!!

فإذا انخفض السعر 50 نقطة ستخسر 500$ وسيخصم هذا المبلغ من حسابك

وهذة حقيقة تنطبق على المتاجرة بالعملات كما تنطبق على المتاجرة بأي سلعة أخرى مهما كانت .

فأي تاجر لايقوم بشراء سلعة بغرض المتاجرة بها إلا بعد أن يتوقع أن أسعارها سترتفع .. ولكن ليس معنى ذلك إنه يضمن أن توقعة صحيح .

فلا شيء مضمون في هذا العالم ..

والمسألة تعتمد على صحة توقع التاجر .. فإن كان التاجر ذو خبرة ودراية في السوق فإن توقعاتة ستكون صحيحة أغلب الوقت وليس بالضرورة كل الوقت .

وهذا يكفي لكي يحقق المتاجر ربحا صافيا .

وهكذا هي التجارة والاستثمار ..

هناك دائما عنصر مخاطرة في مواجهة الخسارة ..

ومن لايريد المخاطرة فعلية أن لا يتاجر أصلا ..

وعلى قدر إمكانية الربح تكون نسبة المخاطرة , فأسعار العملات تتغير بشكل مستمر وتتقلب الأسعار طوال الوقت وهي شديدة التأثر بالظروف الإقتصادية والسياسية وبشكل غير متوقع أحياناً .

هذة الطبيعة في أسعار العملات يجعل من توقع اتجاة السعر مسألة ليست بالهينة علي الإطلاق , فكما ذكرنا فإن معدل حركة أسعار العملات يومياً يتراوح مابين 100-300 نقطة صعوداً أو هبوطاً .

فإذا حولت هذة النقاط إلى مقابلها مادياً ستجد أن هذا يعني مبالغ هائلة يومياً يمكن أن تربحها أو تخسرها .

وهذا يعتمد على صحة توقعاتك ..

فهل يمكن توقع اتجاة أسعار العملات ؟

لحسن الحظ نعم .. فحركة العملات وإن كانت شديدة التقلب إلا إنها ليست حركة عشوائية بل لها أساس و "ميول " **Trends** يمكن التنبأ بها مسبقا وكثيرا ما تصدق هذة التوقعات مما يعني أرباح هائلة ..

كيف يمكن توقع أسعار العملات ؟

عن طريق التحليل بنوعية التحليل الفني **Technical analysis** والتحليل الإخباري **Fundamental analysis**

ماالمقصود بالتحليل ؟

نقصد بالتحليل هو القيام بدراسة حركة السعر لفترة ماضية حتى يمكننا أن نستنتج احتمال اتجاهها مستقبلاً

فالإتجاة المستقبلي لسعر عملة ما لا يخرج عن ثلاث احتمالات :

إما إنه سيرتفع **Up word**

أو سينخفض **Down word**

أو سيظل كما هو **Sideline**

وعن طريق دراسة حركة السعر لفترة ماضية يمكننا أن نتوقع على سبيل الإحتمال الأعلى ما إذا كان سعر العملة سيرتفع أم سينخفض

فأنت لا تستطيع توقع رد فعل شخص لا تعرفة على موقف معين .. ولكن إن تعرفت على ردود أفعالة السابقة وعلى مواقف مختلفة , فإنه يمكنك وبدرجة عالية من الدقة أن تتوقع ردة فعلة المستقبلية على موقف ما .

بطبيعة الحال هناك فارق كبير بين سلوك انسان وبين حركة سعر العملة , فسعر العملة ليس إلا إنعكاس للعلاقة بين العرض والطلب .

وعلى الرغم من ذلك فإن العرض والطلب يقوم بة بشر .. كما أن العوامل التي تؤثر على العرض والطلب هي عوامل اقتصادية وسياسية معروفة .

لذا فقد أثبتت التجربة العملية لعقود طويلة إمكانية توقع حركة السعر المستقبلية لسلعة ما ولدرجة عالية من الدقة , وعلى مر السنين وتراكم الخبرات والدراسات المعمقة لخبراء الرياضيات والإقتصاد , أصبحت تقنيات التحليل على درجة عالية من الموثوقية والدقة لا يستغني عنها المتاجرين الأفراد أو المؤسسات المالية الضخمة .

على ماذا يقوم مبدأ تحليل السعر ؟

يعتمد تحليل سعر أي سلعة في الأسواق المالية على نوعين من التحليل :

التحليل الفني **Technical analysis**

وهو النوع الرئيسي في تحليل السعر وهو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل المتاجرين الأفراد

وأصحاب الحسابات الصغيرة الباحثين على مكاسب صغيرة وففي فترات قصير تتراوح مدة كل صفقة مابين بضع دقائق إلى بضعة أيام .

Fundamental analysis التحليل الإخباري

وهو التحليل الخاص بدراسة أسباب تغير الأسعار والمستخدم بشكل أساسي من قبل خبراء الإقتصاد وهو الأسلوب الرئيسي في التحليل في المؤسسات المالية الضخمة ذات الحسابات الكبيرة والتي تستهدف أستثماراً بمدى زمني طويل نسبياً تتراوح مدة كل صفقة مابين بضعة أيام وأكثر .

سنبدأ الآن برحلة موجزة تساعدك في أخذ فكرة عامة عن كل من النوعين السابقين في التحليل , على أن تعلم أن ما سيذكر في هذا الجزء من الكتاب ليس إلا فكرة عامة لايمكنك بأي حال من الأحوال الإكتفاء بها عند ممارستك لأي نوع من اللتحليل .

لا بد أن تعلم بأن التمكن من تقنيات التحليل الفني أو الإخباري يتطلب منك جهداً كبيراً في الاستزادة من المصادر التي سنرشدك إليها كما يتطلب منك وقتاً طويلاً من الممارسة العملية الجادة والمكثفة .

لا تنس عزيزي القارئ أن التمكن من التحليل الفني أو الإخباري يعني توقعات أكثر دقة للحركة المستقبلية لأسعار العملات وهذا يعني بكل بساطة أرباح مادية هائلة ستحصل عليها من صفقاتك الناجحة والتي ستزداد يوماً وراء يوم مع تعمق معرفتك النظرية وخبراتك العملية .

Technical analysis التحليل الفني

ماهو التحليل الفني ؟

هو أسلوب لدراسة حركة السعر الماضية كما هي وبصرف النظر عن أسبابها لتوقع اتجاهها المستقبلي إستناداً لفرضيات معينة أثبتت التجربة صحتها في أغلب الظروف

الفرضيات الرئيسية التي يعتمد عليها التحليل الفني

من أهم هذة الفرضيات :

Prices move in Trends إن لحركة السعر ميول

ويقصد بذلك أنه وعلى الرغم من أن حركة السعر تظهر على المدى القصير وكأنها حركة عشوائية , إلا إن لهذة الحركة اتجاه معين تتجة إلية إما صعوداً أو هبوطاً .

فقد يرتفع سعر عملة ما ثم يعود وينخفض قليلاً ثم يعاود الإرتفاع بسرعة ثم ينخفض قليلاً ثم يعود للارتفاع بقوة .. الخ .. فعلى الرغم من إنه قد تظهر هذة الحركة وكأنها حركة عشوائية ما بين صعود وهبوط , إلا إنة عند التدقيق في النظر ولفترة أطول يلاحظ أن للسعر ميل **Trend** نحو الإرتفاع فهو وإن كان ينخفض أحياناً إلا أن إرتفاعة دوما يكون أشد وأقوى فهو وإن كان يتذبذب مابين الصعود والهبوط إلا إنة بالجملة يرتفع أكثر وأكثر .

Trend وهذا ما يسمى ميل السعر

فلاشك إنك تعلم الآن أهمية هذة الفرضية ..

فيكفي أن تعلم أن ميل سعر عملة نحو الإرتفاع لتقوم بشراءها مطمئنا حتى لو انخفض السعر بعض الشيء لأنك تعلم أن السعر له ميل للإرتفاع وهو بالتالي سيرتفع بعد فترة وستتمكن من بيعة بسعر أعلى والعكس صحيح لميل السعر نحو الانخفاض حيث يكفي أن تصل إلى قناعة بأن لسعر عملة ميل نحو الانخفاض حتى تقوم ببيعها لتشتريها فيما بعد بسعر أقل .

وفي الحقيقة فإن فرضية ميول السعر **Trend** هي أهم فرضيات التحليل التي أثبتت التجربة صحتها في مختلف الظروف .

History repeats it self إن التاريخ يعيد نفسة

ويقصد بذلك إن حركة السعر " تسلك " بنفس الطريقة التي " سلكتها " إذا تشابهت الظروف .

ومن هذة الفرضية الهامة ظهرت مقولات رئيسية في التحليل الفني لاغنى عنها مثل الدعم والمقاومة والأنماط وغيرها .

Trends exist until not broken فرضية ثبات الميل

ويقصد بذلك إن كان سعر العملة يميل نحو الارتفاع فهي ستستمر في الارتفاع , حتى يثبت العكس

وإن كان سعر عملة يميل نحو الانخفاض فهو سيستمر في الانخفاض ، حتى يثبت العكس .

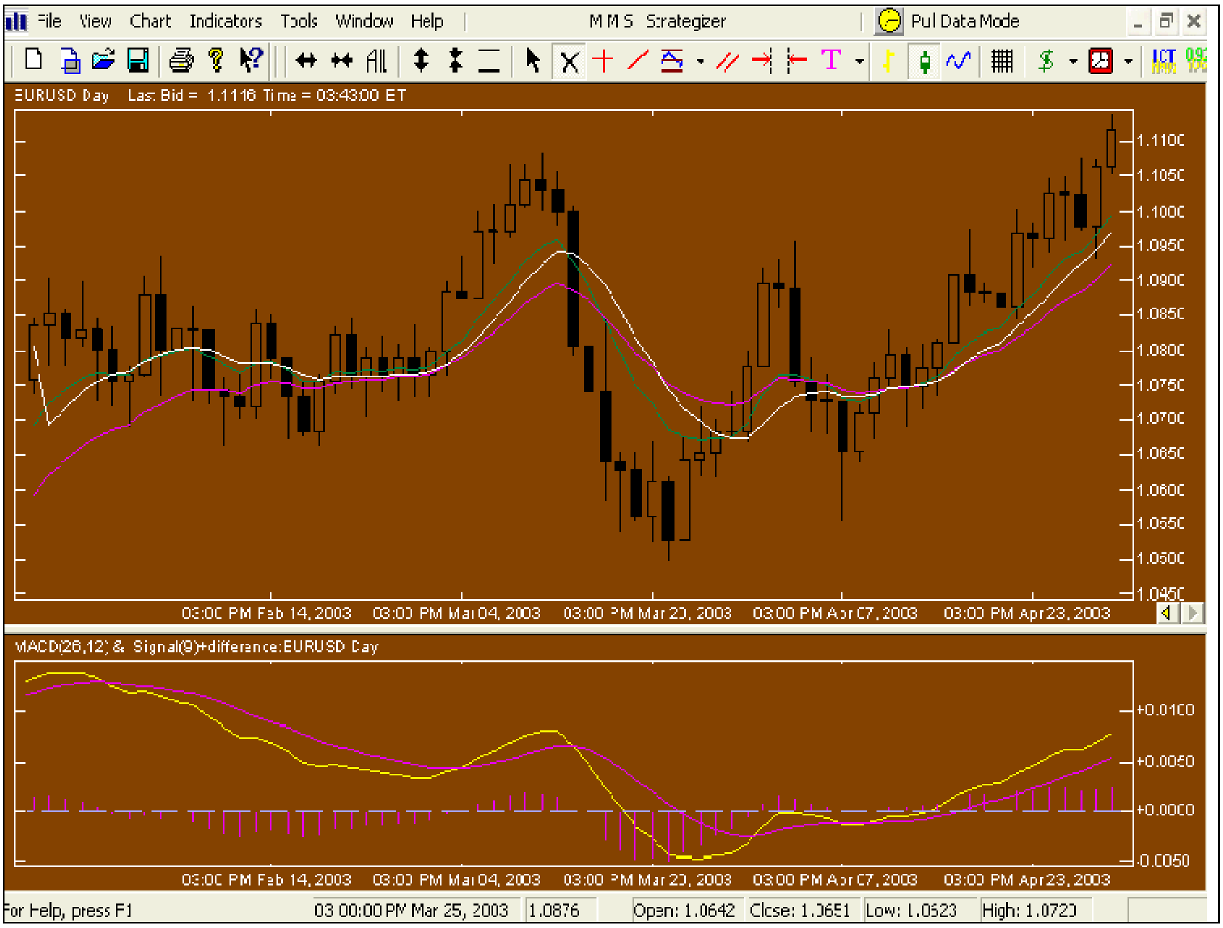
نرجوا أن لا تشعر بالرعب من هذة المصطلحات ..!!

ستعلم لاحقا أن هذة المقولات هي في غاية الوضوح والبساطة وستتمكن بقليل من المران من التعرف عليها بمجرد إلقاء نظرة خاطفة على حركة السعر .

كيف يتم التحليل الفني ؟

يتم التحليل الفني باستخدام الرسوم البيانية التي تظهر حركة سعر عملة ما – أو سهم أو سلعة – لفترات ماضية وذلك بأن يقوم المتاجر بإلقاء نظرة على الرسم البياني لسعر عملة ما ثم باستخدام تقنيات التحليل الفني سيتمكن من توقع كم سيكون سعر هذة العملة بعد فترة من الوقت وعلى أساس هذا التوقع وعلى حسب قوة احتمالة سيتخذ المتاجر قرارت بيع هذة العملة أم شراءها .

يمكنك أن تلقي نظرة على نموذج لمثل هذة الرسوم البيانية والتي يعكف على تحليلها المتاجرين في الشكل (1) أدناه , وتذكر إنك من مثل هذا الرسم يمكنك أن تجني الملايين !.



شكل (1)

يعبر الرسم أعلاه على سعر اليورو مقابل الدولار خلال عدة أيام , يقوم المتاجر بدراسة هذا الرسم وتطبيق تقنيات التحليل الفني علية ليتمكن بعد ذلك من استنتاج كم يمكن أن يصبح سعر اليورو مقابل الدولار في الأيام القادمة , فإذا وصل إلى قناعة إن سعر اليورو مقابل الدولار سيرتفع سيقوم بشراء اليورو أما إذا وصل إلى قناعة معاكسة سيقوم ببيع اليورو .

سنقوم بعد قليل بشرح كل جزء في الرسم البياني وتذكر إنه بقليل من المران ستجد أن كل ما سنذكرة في هذا الجزء في غاية البساطة والوضوح .

من أين يمكن أن أحصل على الرسوم البيانية ؟

أغلب شركات الوساطة توفر لزبائنها خدمة الحصول على الرسم البياني الذي يبين حركة سعر العملات , كما أن هناك الكثير من المواقع التي توفر لك الرسوم البيانية لأسعار كافة العملات بعض هذة المؤسسات توفر هذة الخدمة مجانا وبعضها مقابل اشتراك شهري ثابت . وتتوفر هذة الخدمة في الأغلب عن طريق برنامج خاص تقوم بتنزيله **download** إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك تتمكن عند فتحة من اختيار الرسم البياني لأي عملة تشاء . تقوم هذه البرامج بإيصال حركة سعر كل العملات أولاً بأول لجهازك على شكل رسوم بيانية تجعل من متابعتها والتدقيق فيها مسألة في غاية البساطة , ولابد طبعا أن تكون متصلا بالإنترنت لكي تتمكن من استقبال المعلومات فوريا من موقع شركة الوساطة أو من موقع الشركة التي توفر لك خدمة الرسوم البيانية , أما إن لم تكن متصلا بالإنترنت فإنه يمكنك أن تعلم حركة السعر السابقة ولكنك لن تتمكن من الحصول على المعلومات الجديدة إلا عند الاتصال مع موقع الشركة عن طريق الإنترنت .

سنقوم أولا بالحديث عن بعض المفاهيم التي ستجعل من فهمك للموضوع أكثر سهولة ودقة .

الإطار الزمني **Time frame**

عندما تراقب حركة سعر عملة ما فإن هدفك الأساسي من ذلك يتركز بالإجابة عن السؤال الآتي :
هل سيرتفع سعر العملة أم سينخفض ؟ وكم نقطة سيرتفع أو ينخفض ؟

وعلى أساس الإجابة عن هذا السؤال ستقرر إما شراء العملة أو بيعها .

ولكي تتمكن من الإجابة عن هذا السؤال فإنك في حاجة لأن تعرف كم كان سعر هذة العملة قبل ساعة من الآن وكم كان قبل ساعتين وثلاث وأربع ساعات فإذا وجدت أنه في كل ساعة كان سعر العملة يرتفع أكثر فأكثر , فهناك إذاً احتمال أن يستمر في الصعود وبالتالي يمكنك أن تستنتج أن سعر هذة العملة قد يرتفع بعد بضع ساعات وهذا يعني أن الخيار الأفضل أن تشتري هذة العملة لأن سعرها في ارتفاع ساعة وراء ساعة .

عندما تدرس حركة سعر عملة ساعة وراء ساعة فإننا نقول إن الإطار الزمني الذي تدرس فيه حركة السعر هو إطار الساعة **Hourly** .

وقد ترى من المناسب أن تعرف كم كان سعر عملة في اليوم السابق واليوم الذي قبله واليوم الذي قبله لعدة أيام سابقة , فإذا وجدت أن سعر هذة العملة يرتفع يوماً وراء يوم فيمكنك أن تستنتج أن سعر العملة قد يستمر في الصعود في الأيام القادمة وبالتالي قد يكون من المناسب أن تشتري هذة العملة .

عندما تدرس حركة سعر عملة يوم وراء يوم فإننا نقول أن الإطار الزمني الذي تدرس فيه حركة السعر هو إطار يومي **Daily** .

وهكذا يمكنك أن تدرس حركة السعر لأي وقت تشاء سواء ساعة وراء ساعة أم يوم وراء يوم أو أسبوع وراء أسبوع بأي قدر تشاء .

وفي الحقيقة فإن المتاجر يمكنه دراسة سعر أي عملة على أساس :

كل دقيقة 1 **Minute** : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل دقيقة من الآن لعدة دقائق سابقة .

كل ربع ساعة 15 **Minute** : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل ربع ساعة من الآن لعدة أرابع ساعة سابقة .

كل ساعة **Hourly** : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل ساعة من الآن لعدة ساعات سابقة .

كل يوم **Daily** : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل يوم من الآن لعدة أيام سابقة .

كل أسبوع **Weekly** : أي يمكنك أن تعرف كم كان سعر العملة قبل أسبوع من الآن ولعدة أسابيع سابقة .

وهناك من يقوم بدراسة السعر لفترات أخرى مثل كل 10 دقائق أو 5 دقائق .. الخ

وهكذا فأنت تعلم أنه يمكنك أن تعلم سعر أي عملة لأي فترة زمنية تشاء .

ولنأخذ مثلاً : لنفترض إنك تريد أن تراقب سعر الجنية مقابل الدولار .. ستقوم بفتح البرنامج الخاص بالرسوم البياني **Chart package software** .

وستختار الرسم البياني للجنية الإسترليني وستختار مثلاً أن تراقب سعر الجنية على أساس الساعة hourly .. هنا يمكنك أن تعلم كم كان سعر الجنية قبل ساعة وقبلها لعدة ساعات سابقة ..

لنفترض أنك وجدت أن سعر الجنية ينخفض ساعة وراء ساعة .. هناك احتمال إذاً لأن يستمر في الإنخفاض ولتتأكد من صحة هذا الاستنتاج قد تختار أن ترى حركة سعر الجنية على أساس يومي .. هنا يمكنك أن تعلم كم كان سعر الجنية في اليوم السابق ولعدة أيام سابقة لنفترض أنك وجدت أن سعر الجنية يرتفع يوم وراء يوم ..

قد يجعلك ذلك تتمهل .. فالجنية يرتفع يوميا ولكنك عندما تراقب سعرة خلال ساعات تجده ينخفض وهذا قد يجعلك تفكر إن انخفاض السعر في الساعات السابقة هو انخفاض مؤقت لأنك ترى أن سعر الجنية يرتفع كل يوم وجائز أنه سيرتفع اليوم وفي الأيام القادمة فالانخفاض الحالي بالسعر والذي تراة عند مراقبة السعر على أساس الساعة جائز أن يتغير إلى إرتفاع ..

نرجوا أن لاتقلق إن وجدت صعوبة في المثال السابق فستفهم أكثر بعد قليل , ما يهمنا أن تعرفة الآن أن مراقبة السعر على أساس فترات زمنية مختلفة يساعدك على مراقبة السعر من " زوايا مختلفة " وهذا يعطيك فكرة أشمل عن الاتجاة المحتمل لحركة السعر .

البيانات الرئيسية لحركة السعر السابقة

عندما تراقب سعر عملة ما لفترة سابقة فما هي المعلومات التي تبحث عنها ؟

يهمك أن تعرف المعلومات التالية لكل فترة سابقة :

سعر الافتتاح **Open price**

Close price سعر الإغلاق

High price أعلى سعر

Low price أدنى سعر

فمالمقصود بذلك ؟

لنفترض أنك تراقب سعر عملة على أساس كل ساعة

فالمعلومات التي ستحصل عليها هي :

كم كان سعر العملة عند بداية هذة الساعة وهو سعر الافتتاح .

كم كان سعر العملة عند نهاية هذة الساعة وهو سعر الإغلاق .

كم أعلى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذة الساعة وهو أعلى سعر .

كم أدنى سعر وصل إلية سعر العملة خلال هذة الساعة وهو أدنى سعر .

ولنفترض أنك تراقب سعر عملة على أساس يومي

فالمعلومات التي ستحصل عليها هي :

كم كان سعر العملة عند بداية هذا اليوم وهو سعر الافتتاح

كم كان سعر العملة عند نهاية هذا اليوم وهو سعر الإغلاق

كم أعلى سعر وصل إليه سعر العملة خلال هذا اليوم وهو أعلى سعر

كم أدنى سعر وصل إلية سعر العملة خلال هذا اليوم وهو أدنى سعر

وهكذا بالنسبة لأي فترة زمنية أخرى .. إذاً :

Open price سعر الافتتاح

هو سعر العملة عند بداية الفترة الزمنية المختارة .

Close price سعر الإغلاق

هو سعر العملة عند نهاية الفترة الزمنية المختارة .

High price أعلى سعر

هو أعلى سعر للعملة خلال الفترة الزمنية المختارة .

Low price أدنى سعر

هو أدنى سعر للعملة خلال الفترة الزمنية المختارة .

تذكر أن المعلومات السابقة ستحصل عليها بشكل رسوم بيانية تجعل من معرفتها مسألة في غاية الوضوح والسهولة وستتعلم الآن كيف يتم التعبير عن حركة سعر العملة باستخدام الرسوم البيانية مما يجعل فهمك للموضوع أكثر وضوحاً .

قراءة الرسم البياني

نظرة على الرسم البياني

انظر إلى الشكل (1)

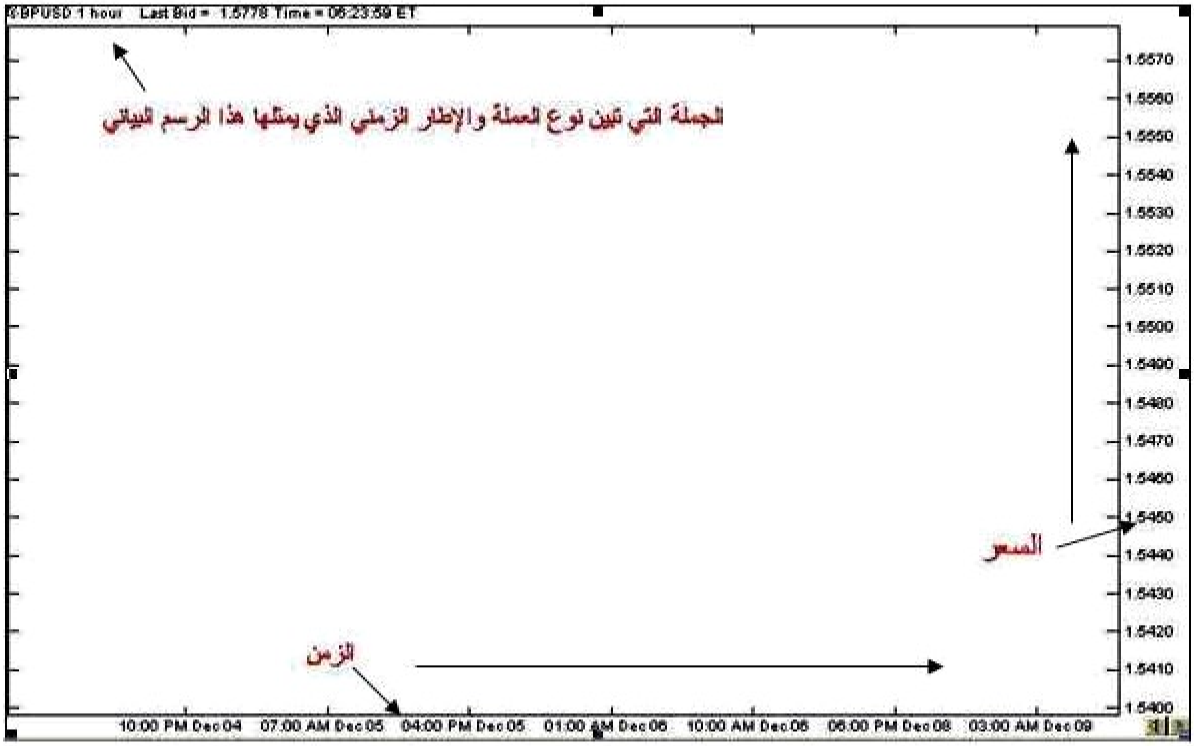


شكل (1)

في هذا الشكل ترى الرسم البياني لسعر الجنية الإسترليني مقابل الدولار لكل ساعة .

وهو أحد أنواع الرسوم البيانية التي تعبر عن حركة السعر وستتعلم الآن كيف يمكنك قراءة الرسم البياني لأي عملة مع العلم أن الرسوم البيانية هذه تستخدم للتعبير عن حركة أسعار كافة السلع في الأسواق المالية كالأسهم والسلع الأساسية وغيرها فعندما تتعلم قراءة الرسم البياني لحركة أسعار العملات ستتمكن من قراءة الرسم البياني لحركة سعر أي سهم أو سلعة أساسية في البورصات الدولية .

الآن انظر للشكل (2)



شكل (2)

ترى هنا القالب الرئيسي للرسم البياني وهو خالي من المعلومات ..

لتتعرف على كيفية قراءة الرسم البياني انظر للشكل (2)

تقرأ في القسم الأيسر أعلى الشكل الجملة التالية : **GBP/USD 1hour**

وهذة الجملة تخبرك أن الرسم البياني الذي تشاهدة هو لسعر الجنية مقابل الدولار لفترة كل ساعة .

ولو كنت تشاهد الرسم البياني لسعر الجنية لفترة كل يوم سترى الجملة التالية: GBP/USD DAY

ولو كنت تشاهد الرسم البياني للدولار مقابل الين الياباني لكل أسبوع سترى الجملة التالية : USD/JPY WEEK

ولو كنت تشاهد الرسم البياني للدولار مقابل الفرنك السويسري لكل ربع ساعة سترى الجملة التالية : USD/CHF 15MIN

وهكذا تبين لك الجملة التي في الجزء الأيسر من أعلى الرسم العملة والإطار الزمني الخاصين بالرسم الذي تشاهدة .

انظر للشكل (2) مرة أخرى

سترى أن الخط العامودي في أقصى يمين الرسم – الإحداثي الصادي- للرسم مخصص للسعر .

وأن الخط الأفقي في أسفل الرسم – الإحداثي السيني – للرسم مخصص للزمن .من الأقدم باتجاه اليسار إلى الوقت الحالي باتجاة اليمين .

وهذا هو القالب الرئيسي لأي رسم بياني

وهو ينطبق على كافة أنواع الرسوم البيانية .

ستتعلم الآن كيفية قراءة البيانات الرئيسية لحركة السعر في الرسم البياني

أشكال التعبير عن حركة السعر

يعلم أي متاجر في الأسواق المالية أن دراسة حركة السعر وتوقع الاتجاة المستقبلي للسعر هو أساس المتاجرة الناجحة .

لذا فقد طور المتاجرون على مدى عقود من الخبرة وفي مختلف الدول عدة أشكال للتعبير عن حركة السعر في الرسم البياني تجعل من متابعة السعر مسألة في غاية الوضوح والدقة والسهولة في نفس الوقت , فيكفي إلقاء نظرة قصيرة على الرسم البياني لعملة ما لتتمكن من الإحاطة بالكثير من المعلومات عن سعر هذة العملة وبالتالي يسهل عليك توقع اتجاة حركة السعر .

وفي الوقت الحالي هناك 3 أساليب للتعبير عن حركة سعر العملة – أو السهم أو السلعة – هم الأكثر استخداماً بين كافة المتاجرين في مختلف أنحاء العالم وفي مختلف أنواع البورصات والأسواق

المالية :

Liner chart الرسم البياني الخطي

Bars chart الرسم البياني ذوالقضبان

Japanese candle stick chart الرسم البياني ذو الشموع اليابانية

قد تبدو لك أسماء غريبة بعض الشئ ولكن بقليل من الممارسة ستكتشف بنفسك كيف ستمكنك هذه الأنواع من التعرف على حركة أسعار العملات بيسر وسهولة شديدة .

يمكن بواسطة برنامج الرسوم البيانية أن تنتقل من أي أسلوب لآخر بضغطة زر فمثلاً يمكنك أن تراقب سعر عملة ما باستخدام الرسم البياني ذو القضبان ثم تنتقل لمراقبة السعر باستخدام الرسم البياني ذو الشموع اليابانية بضغطة زر واحدة

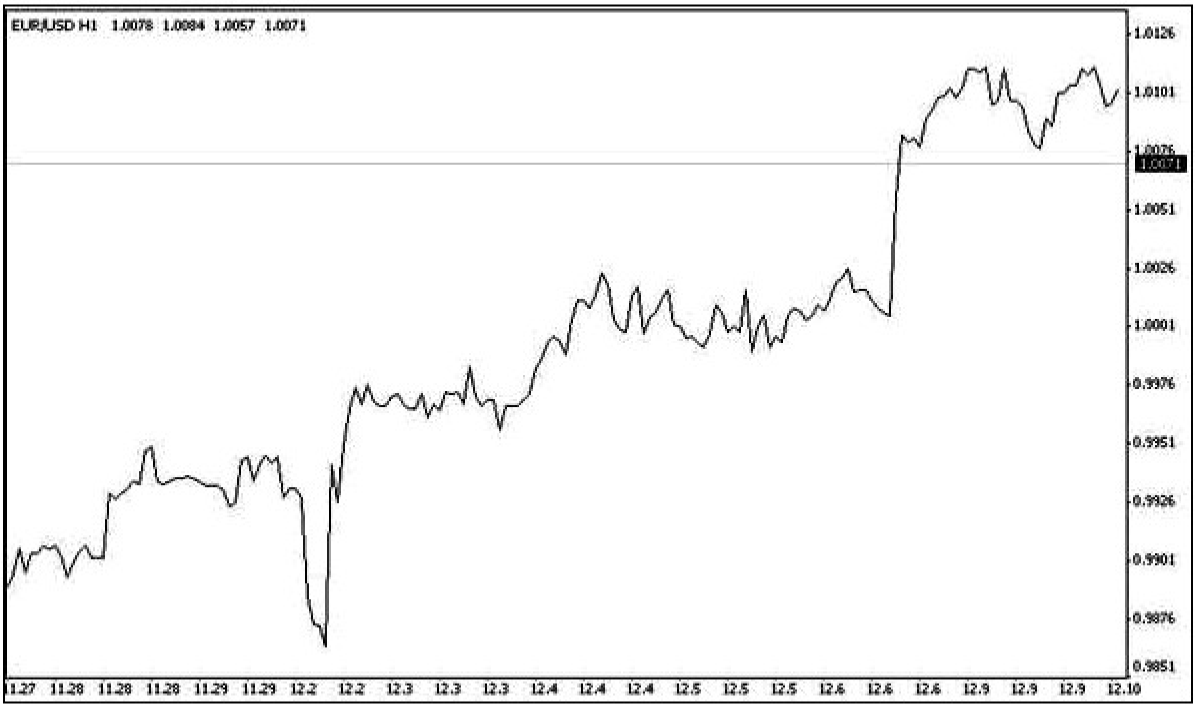
فالبيانات متشابهة ولكن تختلف طريقة التعبير عنها والخيار يعود لما يفضله المتاجر ويرتاح إليه

سنشرح الآن الأساليب الثلاثة فتابع معنا .

Liner chart الرسم البياني الخطي

وهو الرسم البياني الذي يعبر فية عن سعر العملة على شكل خط تمثل كل نقطة سعر إغلاق العملة لكل فترة زمنية .

كما ترى في الشكل (3)



شكل (3)

هذا هو الرسم البياني اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو الساعة .

يمكنك أن تعرف كم كان سعر اليورو مقابل الدولار في نهاية كل ساعة (سعر الإغلاق) عن طريق النظر إلى الرسم البياني وكما يقرأ أي رسم بياني عادي .

كما ترى فأن سعر اليورو كان في ارتفاع مستمر ساعة وراء ساعة .

أما في الشكل (4)



شكل (4)

ترى الرسم البياني لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو اليوم .

كما ترى فإن سعر اليورو كان في انخفاض وحتى تاريخ 30/7 ثم بعد ذلك تحول إلى الارتفاع .

يعتبر أسلوب الرسم البياني الخطي هو أقل أنواع الرسوم البيانية استخداماً حيث يستأثر النوعان الآخران على اهتمام أغلب المتاجرين لأن النوعين الآخرين يعطيان قدر أكبر وأدق وأوضح من المعلومات للمتاجر .

وفي الحقيقة لا يستخدم هذا النوع من الرسوم البيانية إلا قليلاً وبغرض الكشف عن الأشكال **patterns** حيث أن الأشكال تظهر بشكل أوضح بهذا النوع من الرسوم البيانية .

الرسم البياني ذو القضبان **Bar Chart**

وهو الأسلوب الذي طورة المتاجرون في الدول الغربية ومازال شائعاً في هذة الدول , حيث يتم التعبير عن حركة سعر عملة بشكل قضبان

فما هو القضيب وكيف يعبر عن حركة السعر ؟

يمثل القضيب وحدة واحدة من الفترة الزمنية التي تختارها .

فمثلاً : لو فرضنا أنك أردت أن تراقب سعر الجنية الاسترليني مقابل الدولار على أساس كل ساعة hourly , سيكون هدفك هنا أن تعلم كم كان سعر الجنية عند بداية الساعة السابقة وعند نهايتها أي سعر الافتتاح وسعر الإغلاق لهذة الساعة وكذلك تريد أن تعلم كم هو أعلى سعر وكم هو أدنى سعر وصل إلية الجنية في الساعة السابقة وهما أعلى سعر وأدنى سعر وهذة هي الأمور التي يهمك أن تعلمها في الساعة السابقة والساعة التي قبلها والتي قبلها لعدة ساعات سابقة .

سيمثل كل قضيب ساعة

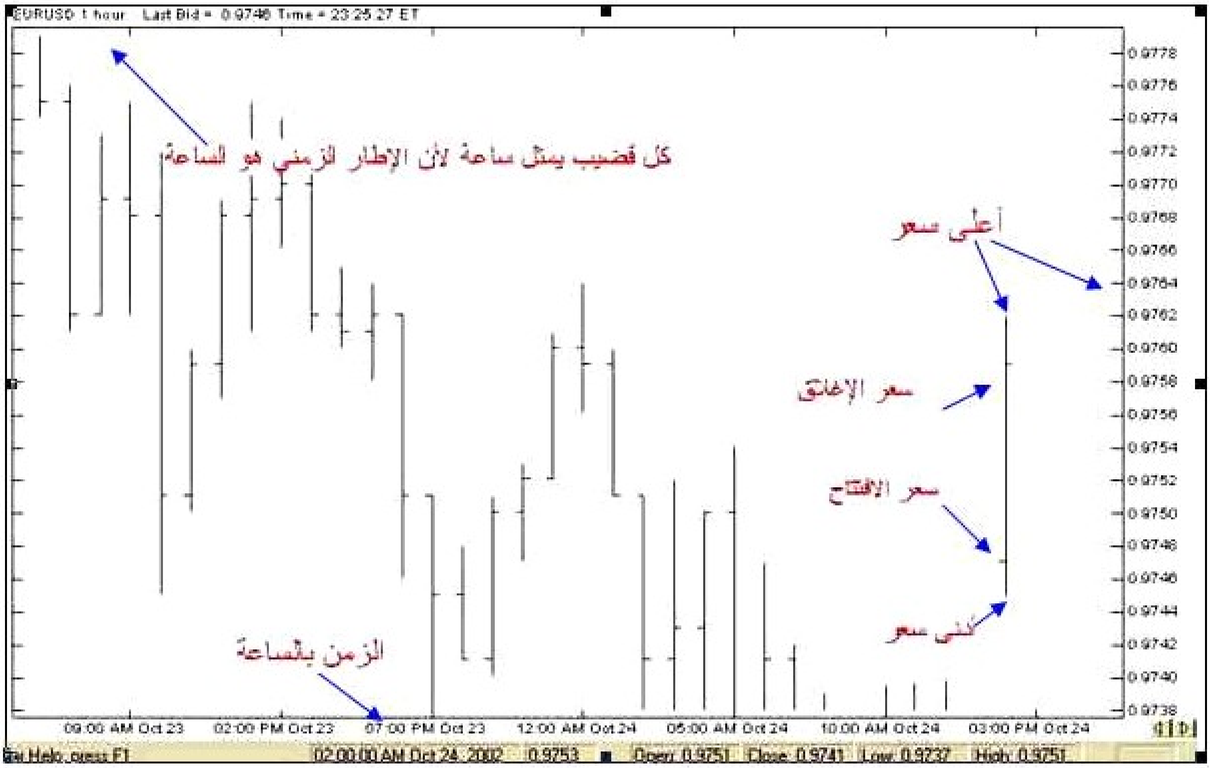
أعلى القضيب يمثل أعلى سعر وصل إلية الجنية خلال هذة الساعة .

أسفل القضيب يمثل أدنى سعر وصل إلية الجنية خلال هذة الساعة .

الخط الصغير على يسار القضيب يمثل سعر الافتتاح وهو السعر الذي كان علية الجنية عند بداية هذة الساعة .

الخط الصغير على يمين القضيب يمثل سعر الإغلاق وهو السعر الذي كان علية الجنية عند نهاية هذة الساعة .

كما ترى في الشكل (5)



شكل (5)

وهكذا لكل ساعة سابقة حيث يمثل كل قضيب ساعة واحدة

و لو فرضنا أنك أردت أن تراقب سعر الجنية الاسترليني مقابل الدولار على أساس كل يوم daily , سيكون هدفك هنا أن تعلم كم كان سعر الجنية عند بداية اليوم السابق وعند نهاية أي سعر الافتتاح وسعر الإغلاق لهذا اليوم وكذلك تريد أن تعلم كم هو أعلى سعر وكم هو أدنى سعر وصل إلية الجنية في اليوم السابق وهما أعلى سعر وأدنى سعر وهذة هي الأمور التي يهمك أن تعلمها في اليوم السابق واليوم الذي قبلة ويوم قبلة لعدة أيام سابقة .

سيمثل كل قضيب يوم

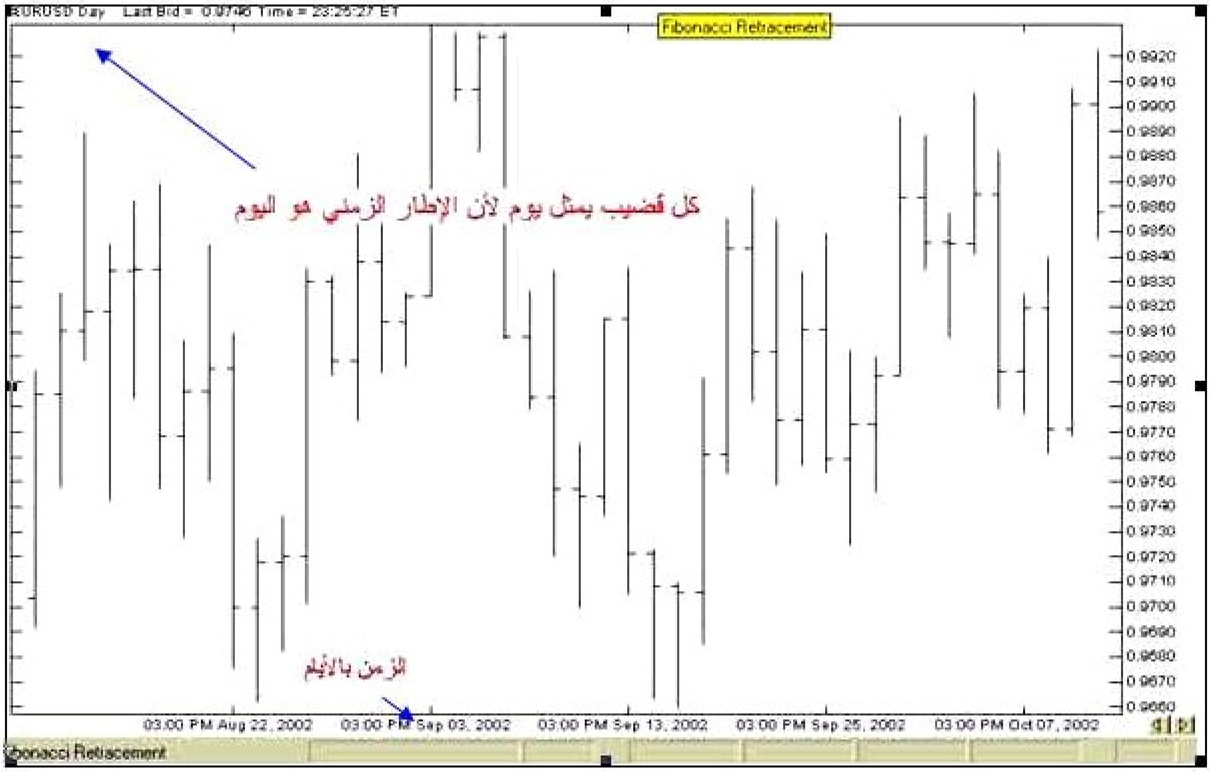
أعلى القضيب يمثل أعلى سعر وصل إلية الجنية خلال هذا اليوم .

أسفل القضيب يمثل أدنى سعر وصل إلية الجنية خلال هذا اليوم .

الخط الصغير على يسار القضيب يمثل سعر الافتتاح وهو السعر الذي كان علية الجنية عند بداية هذا اليوم .

الخط الصغير على يمين القضيب يمثل سعر الإغلاق وهو السعر الذي كان علية الجنية عند نهاية هذا اليوم .

كما ترى في الشكل (6)



شكل (6)

وهكذا لكل يوم سابق حيث يمثل كل قضيب يوم واحد .

ينطبق ذلك على أي إطار زمني تختارة حيث يمثل القضيب وحدة واحدة من هذا الإطار الزمني ، ففي إطار الدقيقة سيمثل كل قضيب دقيقة واحدة وفي إطار الأسبوع سيمثل كل قضيب أسبوعاً واحداً وستتمكن من معرفة أعلى سعر وأدنى سعر وسعر الافتتاح وسعر الإغلاق لكل فترة زمنية بنفس الطريقة .

يمكنك أن تعرف أي إطار زمني يمثلة الرسم البياني عن طريق قراءة الجملة الموجودة في أعلى يسار الرسم وهي الجملة التي تبين لك نوع العملة التي يمثلها الرسم البياني والفترة الزمنية التي يمثلها الرسم البياني .

نلخص ما شرحناه بالآتي :

يمكن للمتاجر أن يدرس سعر أي عملة وعلى أساس أي فترة يشاء .

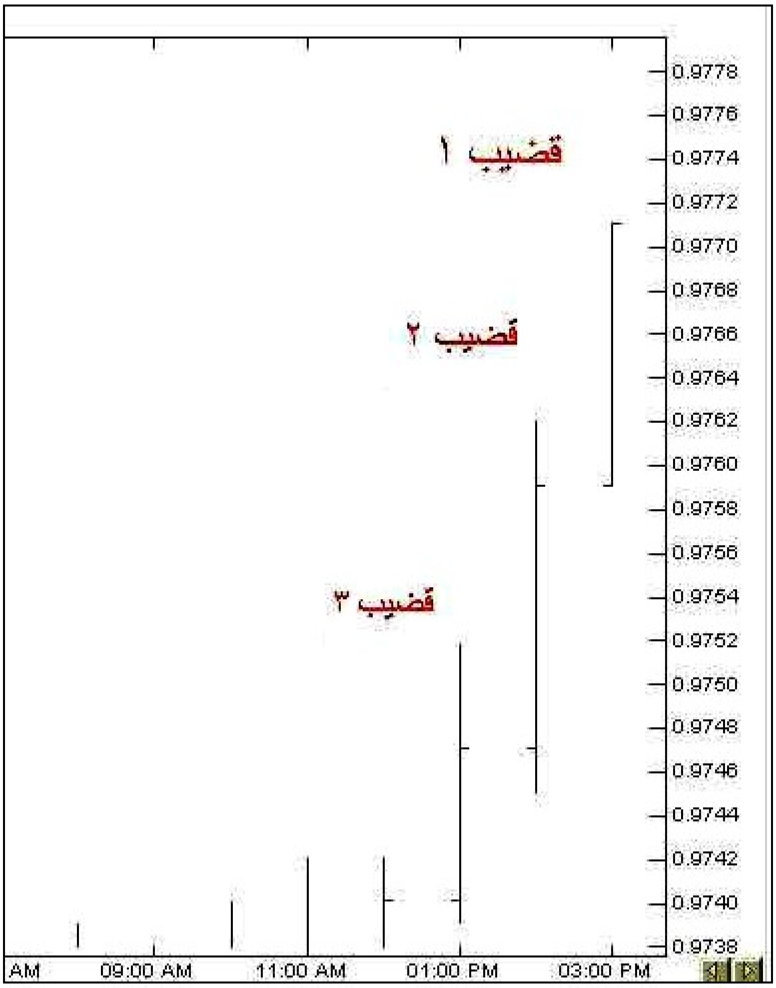
عندما يختار المتاجر فترة زمنية لدراسة حركة السعر على أساسها فإن القضبان تمثل الفترات الزمنية كل قضيب يمثل فترة كأن تكون ساعة أو يوم أو دقيقة .. الخ .

يستطيع المتاجر أن يعلم ما هو سعر الافتتاح والإغلاق وأعلى وأدنى سعر لكل فترة على حدة .

سنأخذ بعض الأمثلة هنا :

مثال1:

انظر للشكل التالي



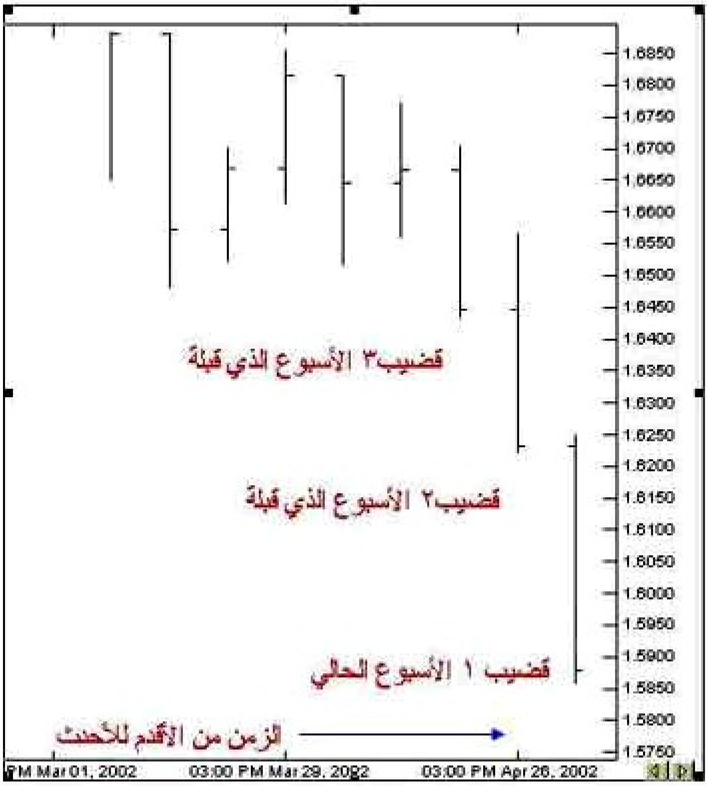
هذا الرسم لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو الساعة (لاتظهر الجملة التي تحدد ذلك في الصورة السابقة) .

القضيب 1 : يمثل حركة السعر عند الساعة الثالثة حيث سعر الافتتاح = .9759 وهو في نفس الوقت كان أدنى سعر وصل إلية اليورو خلال هذة الساعة . , سعر الإغلاق = .9771 وهو في نفس الوقت أعلى سعر وصل إلية اليورو .

القضيب2 : يمثل حركة السعر عند الساعة الثانية حيث سعر الافتتاح = .9747 وأدنى سعر خلال عذة الساعة = .9745 وسعر الإغلاق = .9759 أما أعلى سعر فقد كان خلال هذة الساعة = . 09762

القضيب3 : يمثل حركة السعر عند الساعة الواحدة حيث سعر الافتتاح = .9740 وأدنى سعر وصل إلية خلال هذة الساعة = .9739 أما سعر الإغلاق فقد كان = .9747 وأعلى سعر كان = .9752

مثال 2 :



انظر للشكل التالي

هذا الرسم لسعر الدولار مقابل الفرنك السويسري والإطار الزمني هو الأسبوع .

القضيب 1 : يمثل الأسبوع الحالي (الأحدث) حيث كان سعر الفرنك في بداية الأسبوع (سعر الافتتاح) = 1.6240 وهو السعر الذي يشير إلية الخط الصغير على يسار القضيب , وقد كان أعلى سعر وصل إلية الفرنك في هذا الأسبوع = 1.6250 وهو السعر الذي يشير إلية أعلى القضيب , وقد كان سعر الفرنك عند نهاية هذا الأسبوع (سعر الإغلاق) = 1.5875 وهو السعر الذي يشير إلية الخط الصغير على يمين القضيب , أما أقل سعر وصل إلية الفرنك هذا الأسبوع فقد كان = 1.5860 .

القضيب2 : يمثل الأسبوع الذي قبلة حيث كان سعر افتتاح الفرنك = 1.6450 أما أعلى سعر فقد كان = 1.6555 وقد كان سعر الإغلاق لهذا الأسبوع = 1.6235 وأدنى سعر = 1.6225 .

القضيب 3 : يمثل الأسبوع الذي قبلهما حيث كان سعر افتتاح الفرنك = 1.6675 وأعلى سعر لهذا الأسبوع = 1.6725 وسعر الإغلاق = 1.6450 وأدنى سعر = 1.6440 .

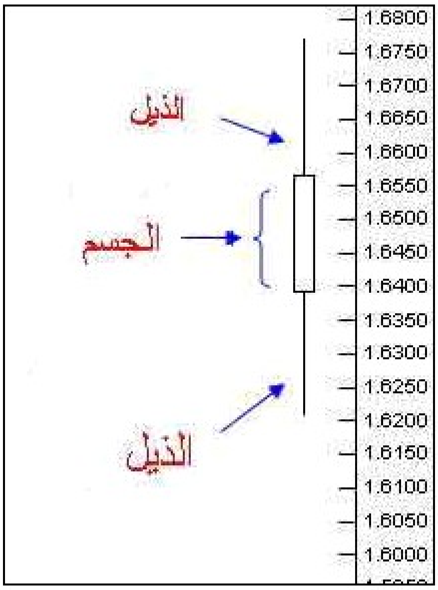
وهكذا تستطيع بسهولة أن تقرأ الرسم البياني للفترة التي تشاء وبقليل من المران ستتمكن من معرفة كل ماتحتاجه من معلومات بمجرد نظرة سريعة على الرسم البياني .

الرسم البياني ذو الشموع اليابانية
Japanese candle sticks

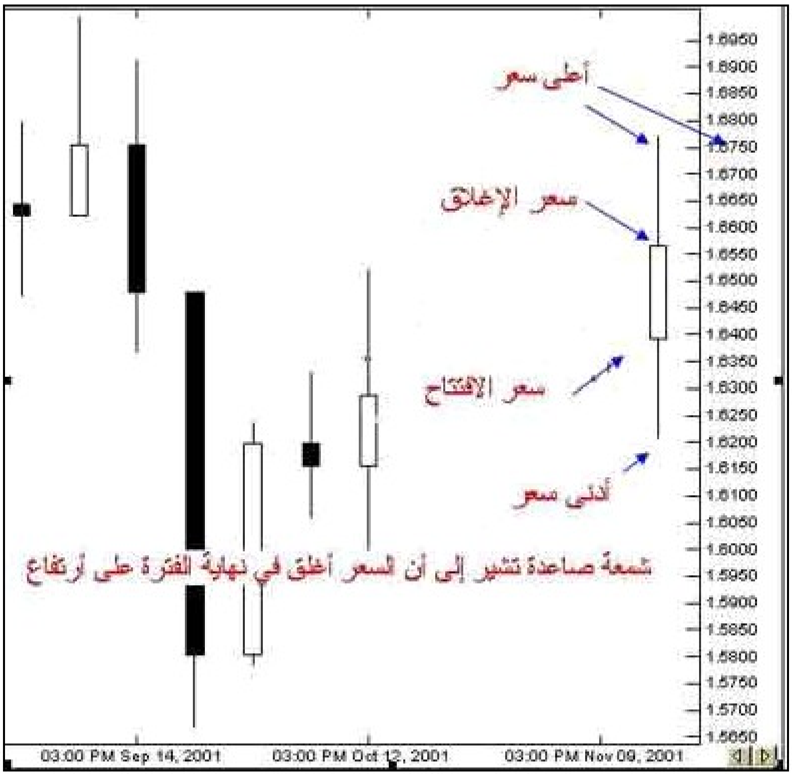
وهو أسلوب آخر للتعبير عن حركة السعر طوره المتاجرون اليابانيون منذ القرن السابع عشر في العقود المستقبلية لأسواق الأرز لذا فقد ارتبط اسمه بهم وهو الأسلوب الأفضل والأكثر وضوحاً من الأسلوب السابق وقد أصبح هذا الأسلوب في التعبير عن الأسعار هو الأسلوب السائد في مختلف أنحاء العالم وففي كافة الأسواق المالية والمفضل لدى أغلب المتاجرين .

ماهي الشمعة اليابانية ؟

تتخذ الشمعة الشكل الآتي :



يمثل المستطيل جسم الشمعة ويمثل الخطان المتقابلان ذيل الشمعة .
وتمثل كل شمعة وحدة واحدة من الفترة الزمنية المختارة , تماماً كالقضبان
والشمعة اليابانية تأتي على شكلين : صاعدة و هابطة
الشمعة الصاعدة : هي الشمعة التي يكون جسمها فارغاً وتعبر عن صعود في السعر حيث :
يمثل أسفل الجسم السعر الذي كانت علية العملة عند بداية الفترة الزمنية .
ويمثل أعلى الجسم السعر الذي كانت علية العملة عند نهاية الفترة الزمنية .
ويمثل الذيل الأعلى أعلى سعر وصلت إلية العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .
ويمثل الذيل السفلي أدنى سعر وصلت إلية العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .
كما ترى في الشكل (8)



شكل (8)

ولأنها شمعة تعبر عن صعود السعر يكون السعر في نهاية الفترة (سعر الإغلاق) أعلى من السعر عند بداية الفترة (سعر الافتتاح) حيث أن السعر في صعود فهو بدأ عند سعر وانتهى عند سعر أعلى .

الشمعة الهابطة : هي الشمعة التي يكون جسمها مظللاً وتعبر عن انخفاض في السعر حيث :

يمثل أسفل الجسم السعر الذي كانت علية العملة عند نهاية الفترة الزمنية .

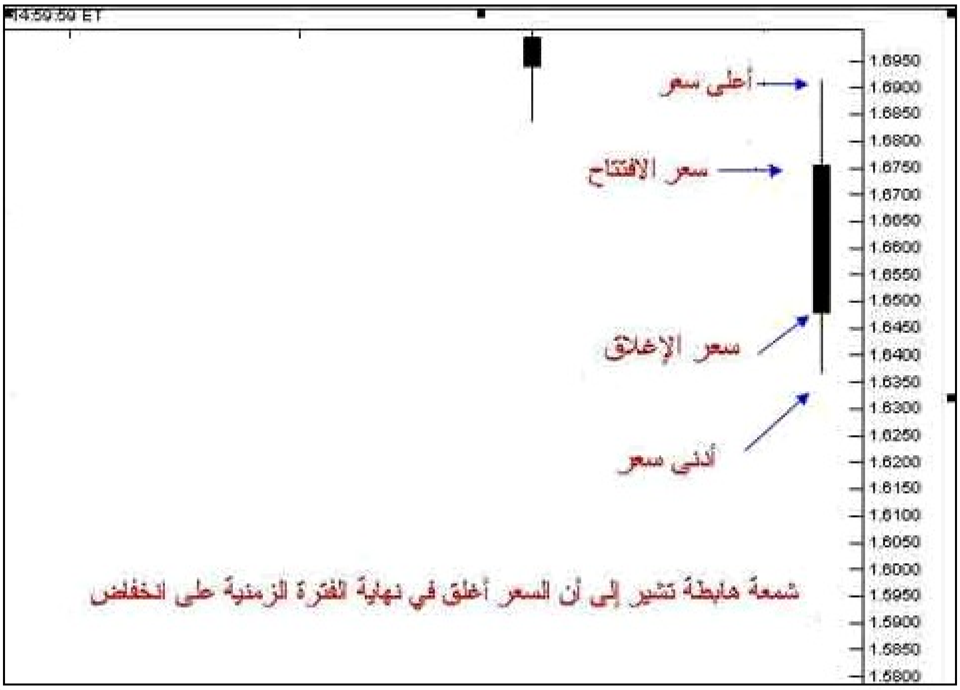
ويمثل أعلى الجسم السعر الذي كانت علية العملة عند بداية الفترة الزمنية .

ويمثل الذيل الأعلى أعلى سعر وصلت إلية العملة خلال الفترة الزمنية نفسها .

ويمثل الذيل الأسفل أدنى سعر وصلت إلية العملة خلال الفترة الزمني نفسها .

ولأنها شمعة تعبر عن هبوط السعر يكون السعر في نهاية الفترة (سعر الإغلاق) أقل من السعر عند بداية الفترة (سعر الإفتتاح) حيث السعر في هبوط فهو بدأ عند سعر وانتهى عند سعر أقل .

كما ترى في الشكل (9)



شكل (9)

ليس شرطاً أن تكون الشمعة الصاعدة فارغه والشمعة الهابطة مظللة الجسم فأحياناً تكون الشمعة الصاعدة خضراء اللون والشمعة الهابطة حمراء اللون .

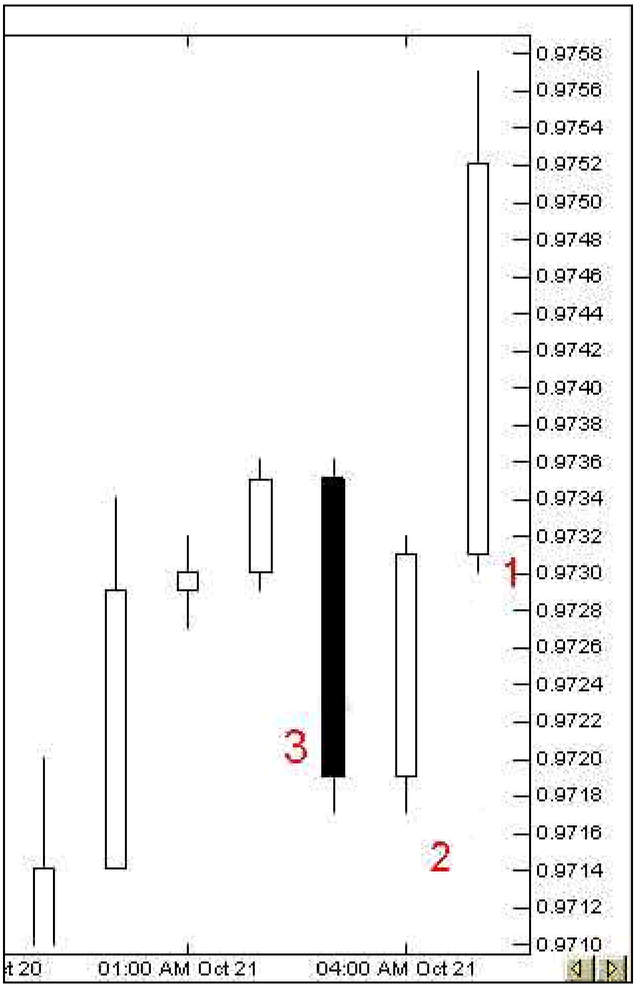
كما يمكنك باستخدام برنامج الرسوم البيانية أن تختار اللون الذي يناسبك للشموع المهم إنه دائماً هناك فارق في الشكل بين الشمعة الصاعدة والشمعة الهابطة .

ستكون في كل الحالات قادراً وبنظرة سريعة من التمييز بين الشمعة الصاعدة والهابطة وهذا هو المهم .

وسنأخذ بعض الأمثلة هنا :

مثال 1 :

انظر إلى الشكل التالي



هذا الرسم هو لسعر اليورو مقابل الدولار والإطار الزمني هو ساعة واحدة .

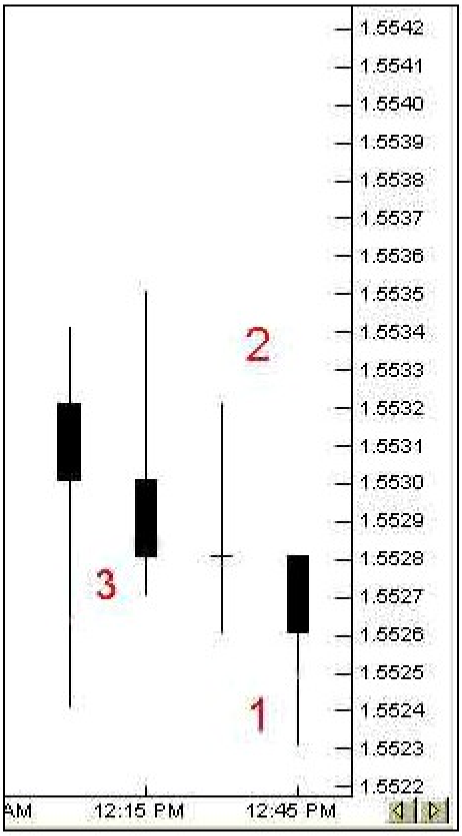
شمعة 1 : وهي تمثل الساعة الحالية وكما ترى فإنها شمعة صاعدة تشير إلى أن السعر يتحرك بارتفاع خلال هذة الساعة حيث أن السعر الذي كانت علية العملة عند بداية السعر= .9731 (الناحية السفلى من الجسم) وأدنى سعر = .9730 وهو السعر الذي يشير إلية الذيل الأسفل , أما سعر الإغلاق لهذة الساعة =.9752 (الناحية العليا من الجسم) وكما تلاحظ فإن سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح لذا فهي شمسة صاعدة , أما أعلى سعر وصل إلية اليورو في هذة الساعة = .9757 وهو ما السعر الذي يشير إلية الذيل الأعلى .

شمعة 2 : وهي تمثل الساعة التي قبلها , وهي شمعة صاعدة أيضا سعر افتتاحها = .9719 وسعر اغلاقها = .9731 فقد بدأت الساعة بسعر وانتهت بسعر أعلى لذا فهي شمعة صاعدة , وأعلى سعر لهذة الساعة =.9732 أما أدنى سعر = .9717

شمعة 3 : وهي تمثل الساعة التي قبل الشمعة السابقة , وهي كما ترى شمعة هابطة تشير إلى أن السعر بدأ الساعة بسعر وانتهى بسعر أقل لذا فهي شمعة هابطة , فقد كان سعر الافتتاح = .9735 (الناحية العليا من الجسم في الشمعة الهابطة) وسعر الإغلاق = .9719 (الناحية السفلى من الجسم) وهو كما ترى أقل من سعر الافتتاح , أما أعلى سعر = .9736 وأدنى سعر = .9717 .

مثال2 :

انظر الشكل التالي



هذا الرسم لسعر الجنية الاسترليني والإطار الزمني هو الربع ساعة .

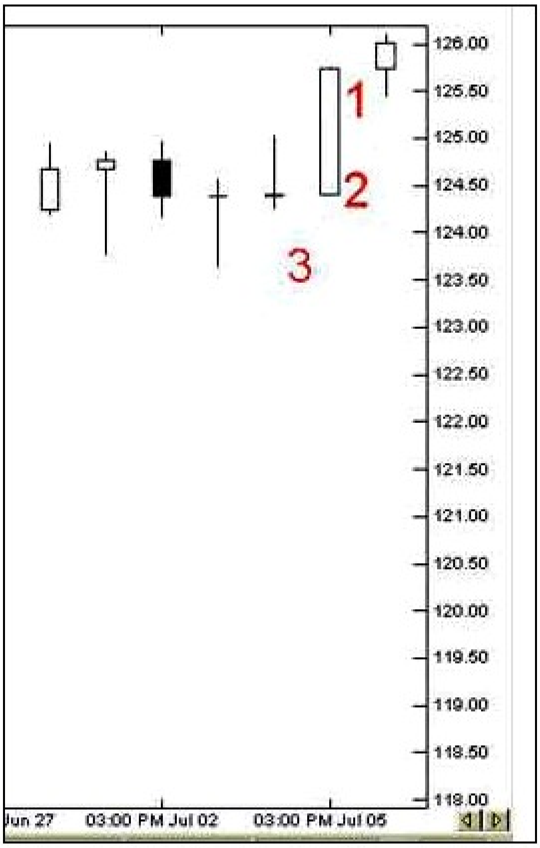
الشمعة 1 : تمثل الربع ساعة الحالية , وهي شمعة هابطة كان السعر عن بداية الربع ساعة هذة = 1.5528 وهو سعر الافتاح وكما ترى فقد كان هذا هو أيضاً أعلى سعر وصل إلية الجنية في الربع ساعة هذة لذا فلايوجد لهذة الشمعة ذيل أعلى , أما سعر الإغلاق = 1.5526 وأدنى سعر = 1.5523

الشمعة 2 : تمثل ربع الساعة التي قبلها , وقد كان سعر الافتتاح فيها مساوياً لسعر الإغلاق = 1.5528 لذا لا ترى جسماً لهذة الشمعة فالسعر بدأ الربع ساعة بسعر وأنهاها على نفس السعر , أما أعلى سعر = 1.5532 , وأدنى سعر = 1.5526 .

الشمعة 3: تمثل الربع ساعة التي تسبق الشمعة السابقة : وهي شمعة هابطة سعر افتتاحها = 1.5530 وسعر الإغلاق = 1.5528 أما أعلى سعر = 1.5535 وأدنى سعر= 1.5527 .

مثال3 :

انظر الشكل التالي :



هذا الرسم لسعر الين الياباني والإطار الزمني هو اليوم .

الشمعة 1 : تمثل اليوم الحالي , وهي شمعة صاعدة ,وقد بدأ الين اليوم على سعر = 125.75 وهو سعر الافتتاح وانهى اليوم على سعر = 126.00 وهو سعر الإغلاق , أما أعلى سعر لهذا اليوم فقد كان = 126.10 وأدنى سعر = 125.50 .

الشمعة 2 : تمثل اليوم السابق , وهي شمعة صاعدة سعر الافتتاح = 124.40 وهو أيضاً أدنى سعر خلال هذا اليوم لذا فلايوجد لهذة الشمعة ذيل سفلي , أما سعر الإغلاق فقد كان = 125.75 وهو أيضاً أعلى سعر وصلت له العملة خلال هذا اليوم لذا فلايوجد ذيل أعلى لهذة الشمعة .

الشمعة 3 : وهي تمثل اليوم الذي يسبق الشمعة السابقة , وقد كان سعر الافتتاح = 124.40 وهو نفس السعر الذي أغلق اليوم علية لذا لايوجد جسم لهذة الشمعة , وأدنى سعر = 124.30 , أما أعلى سعر = 125.00 (تسمى الشمعة التي ليس لها جسم نجمة star) .

وكما ترى فأن طريقة الشموع اليابانية هي طريقة دقيقة وواضحة في التعبير عن حركة السعر , وبشيء بسيط من المران ستتمكن وبمجرد إلقاء نظرة سريعة على الرسم البياني من معرفة كل ما تحتاجة من معلومات عن حركة سعر العملة الذي تريد وفي الإطار الزمني الذي تختار .

هذة هي اللأشكال الثلاثة الرئيسية في التعبير عن حركة السعر وقد أصبحت الآن قادراً على قراءتها وفهمها .

كيف يمكنني الاختيار بين أشكال الرسوم البيانية ؟

أغلب البرامج الخاصة بالرسوم البيانية والتي ستنزلها على جهازك تسمح لك باختيار الأسلوب الذي تشاء في عرض السعر وبضغطة زر واحدة يمكنك الانتقال بين الأسلوب الخطي أو أسلوب القضبان أو الشموع اليابانية .

أي هذة الأساليب أفضل ؟

الشموع اليابانية أفضل , فهي أكثر وضوحاً .. كما أن هناك طريقة خاصة في التحليل تعتمد على

أشكال الشموع في الرسم البياني وسنتحدث عن ذلك فيما بعد

الفارق الرئيسي بين الرسم البياني للعملات المباشرة وغير المباشرة

تذكر عند حديثنا عن العملات المباشرة والعملات غير المباشرة أن اليورو والجنية الأسترليني هما من العملات المباشرة حيث يكونان هما العملة الأساس **Base currency** وبالتالي يكون رمزهما أولاً ثم رمز الدولار : GBP/USD , EUR/USD

أما الين الياباني والفرنك السويسري فهما من العملات غير المباشرة حيث يكون الدولار هو العملة الأساس مقابلهما ويكون رمز الدولار أولاً ثم يأتي رمزهما : USD/CHF , USD/JPY

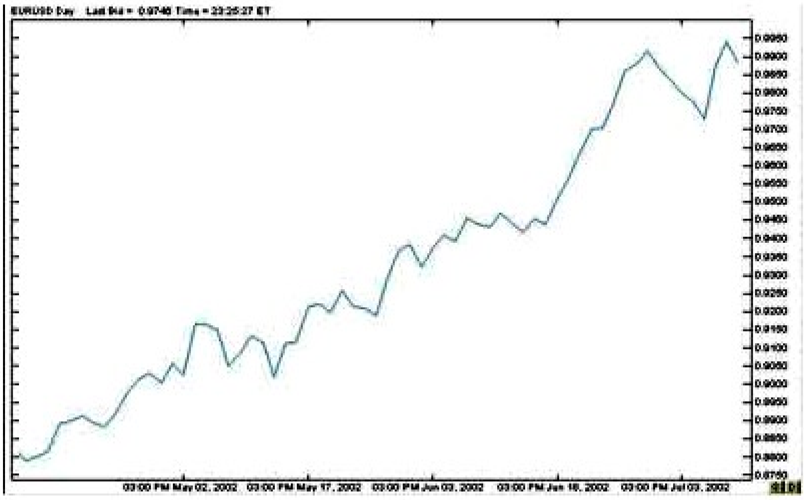
وكما تذكر فإن السعر هو المبلغ المطلوب دفعة من العملة الثانية للحصول على وحدة واحدة من العملة الأساس .

معنى ذلك فإذا ارتفع الرقم أمام اليورو مقابل الدولار معنى ذلك أن اليورو يرتفع لأننا نكون مطالبين بدفع كمية أكبر من الدولار للحصول على يورو واحد وهذا يعني أن اليورو إرتفع مقابل الدولار

أما إذا انخفض الرقم أمام اليورو مقابل الدولار معنى ذلك إننل مطالبين بدفع كم أقل من الدولار للحصول على يورو واحد وهذا يعني أن اليورو انخفض مقابل الدولار .

ونفس الشىء ينطبق على الجنية الأسترليني أيضا وكل عملة مباشرة

فإذا نظرت إلى شكل (10)



شكل (10)

ترى الرسم البياني الخطي لليورو والإطار الزمني يومي .

ففي كل يوم يمر يرتفع سعر اليورو أكثر و أكثر .

أي أننا في كل يوم نكون مطالبين بدفع كم أكبر من الدولار (العملة الثانية) للحصول على يورو واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس)

وهذا يعني أن اليورو يرتفع .

وكذلك بالنسبة للجنية .

وبذلك فعندما ترى أن الخط أو القضبان أو الشموع في الرسم البياني لليورو أو الجنية ترتفع مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر اليورو أو الجنية يرتفع سعرهما أمام الدولار .

وإذا رأيت أن الخط القضبان أو الشموع في الرسم البياني لليورو أو الجنية تنخفض مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر اليورو أو الجنية ينخفض أمام الدولار .

أما في العملات غير المباشرة فالعكس هو الصحيح

فعندما ترى أن الخط أو القضبان أو الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك ترتفع مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر الين أو الفرنك ينخفض أمام الدولار

وعندما ترى أن الخط أو القضبان أو الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك تنخفض مع مرور الوقت معنى ذلك أن سعر الين أو الفرنك يرتفع أمام الدولار

لماذا ؟

لو استرجعت تعريف السعر لعرفت الإجابة بنفسك .

فالدولار هو العملة الأساس مقابل الين والفرنك .

فعندما ترتفع الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك فهي تشير إلى أننا مطالبين لدفع كم أكبر من الين أو الفرنك (العملة الثانية) للحصول على دولار واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس) وهذا يعني أن الدولار يرتفع والين أو الفرنك ينخفض .

وعندما تنخفض الشموع في الرسم البياني للين أو الفرنك فهي تشير إلى أننا مطالبين لدفع كم أقل من الين أو الفرنك (العملة الثانية) للحصول على دولار واحد (وحدة واحدة من العملة الأساس) وهذا يعني أن الدولار ينخفض والين أو الفرنك يرتفع .

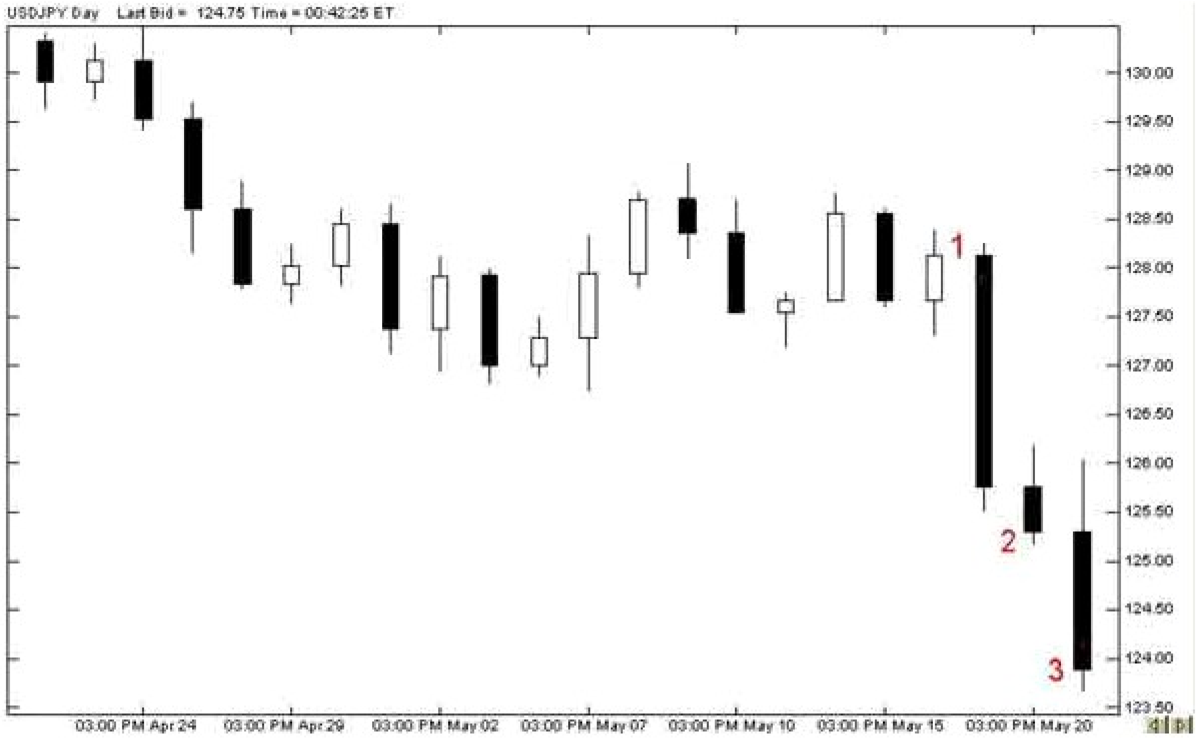
من الضروري أن تفهم هذة النقطة تماماً , وإلا فأنت قد تبيع الين في الوقت الذي تقصد أن تشتريه ..!!

قد تشعر ببعض الارتباك في الفهم وهذا طبيعي ولكن بقليل من الممارسة ستصبح الأمور واضحة جداً بالنسبة لك .

ولكي نتأكد من فهمك لهذة النقطة سنأخذ أمثلة :

مثال1

انظر إلى الشكل الآتي :



هذا هو الرسم البياني للدولار مقابل الين والإطار الزمني هو اليوم :

تشير الشمعة 1 أن سعر الإغلاق لهذا اليوم = 125.75 أي أننا مطالبين بدفع 125.75 للحصول على دولار واحد .

وتشير الشمعة 2 أن سعر الإغلاق لليوم الذي بعدة = 125.30 أي أننا مطالبين بدفع مبلغ أقل من الين لحصول على دولار واحد أي أن الدولار صار " أثمن" من اليوم الذي قبله أي أنه يرتفع .

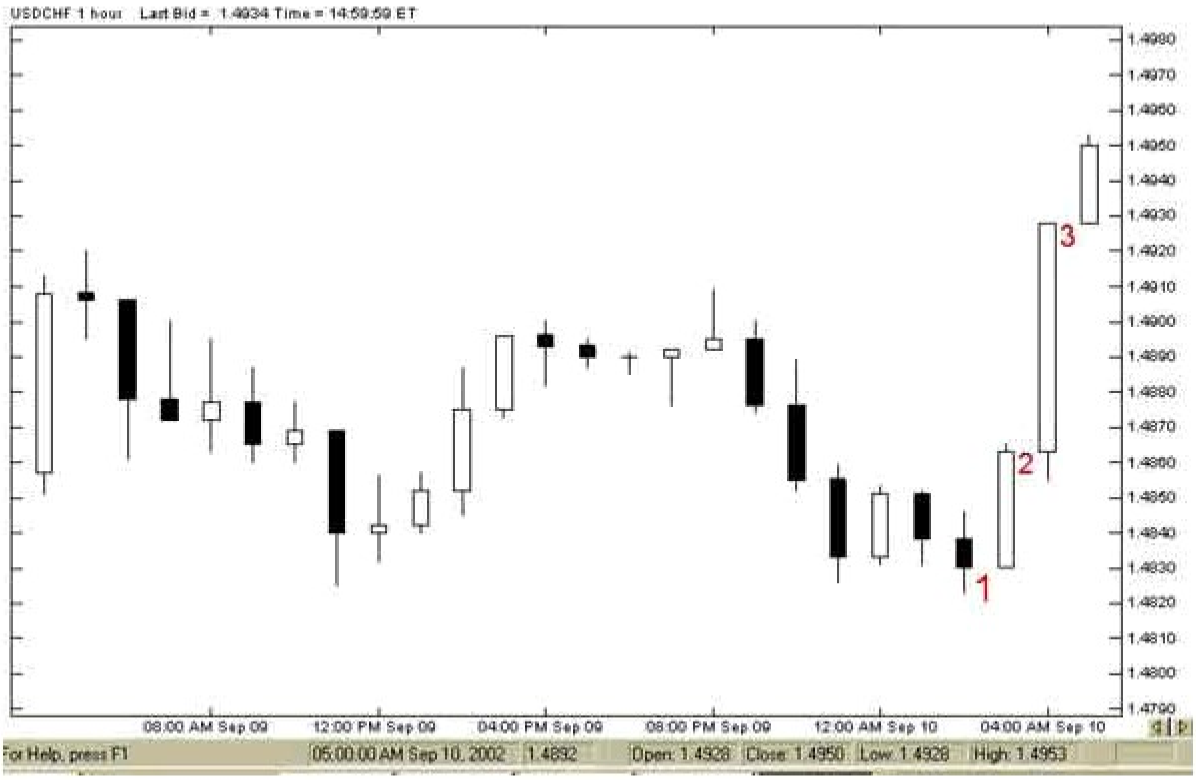
وتشير الشمعة 3 أن سعر الإغلاق لليوم الذي بعدة = 123.90 أي أننا أصبحنا مطالبين بدفع سعر أقل من الين للحصول على دولار واحد

فمع مرور الوقت يصبح الين أثمن تستطيع كمية أقل منه الحصول على دولار واحد .

فكما ترى فأن الشموع تنخفض مع مرور الأيام وتشير لارتفاع سعر الين مقابل الدولار , وهو ارتفاع يزداد يوماً وراء يوم .

مثال 2

انظر إلى الشكل التالي



هذا هو الرسم البياني للدولار مقابل الفرنك السويسري والإطار الزمني هو الساعة :

تشير الشمعة 1 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 4 من هذا اليوم = 1.4865 أي أننا مطالبين بدفع 1.4865 فرنك للحصول على دولار واحد .

وتشير الشمعة 2 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 5 من نفس اليوم = 1.4930 أي إننا صرنا مطالبين بدفع مبلغ أكبر من الفرنك للحصول على دولار واحد أي أن الفرنك صار " أبخس " من الساعة التي قبلها , أي أنه ينخفض .

وتشير الشمعة 3 أن سعر الإغلاق هو عند الساعة 6 من نفس اليوم = 1.4950 أي إننا مطالبين بدفع سعر أكبر من الفرنك للحصول على دولار واحد .

فمع مرور الوقت يصبح الفرنك أبخس وتحتاج إلى كم أكبر منه للحصول على دولار واحد .

فكما ترى فأن الشموع ترتفع مع مرور الساعات وتشير لانخفاض سعر الفرنك مقابل الدولار , وهو انخفاض يزداد ساعة وراء ساعة .

قاعدة عامة

في اليورو أوالجنية الإسترليني

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لإرتفاع سعر اليورو أو الجنية .

انخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لإنخفاض سعر اليورو أو الجنية .

في الين والفرنك السويسري

ارتفاع الشموع في الرسم البياني تشير لإنخفاض سعر الين أو الفرنك .

وانخفاض الشموع في الرسم البياني تشير لإرتفاع سعر الين أو الفرنك .
ونفس الشىء بالنسبة للقضبان أو الرسم الخطي .

يمكنك أن تفهم الفارق بين الرسم البياني للعملات المباشرة وغير المباشرة بسهوله بأن تفكر على أن الرسم البياني لليورو والجنيه هو الرسم البياني لليورو والجنيه فعلاً فعندما تظهر القضبان أو الشموع أنها ترتفع لليورو أو الجنيه فهذا يعني أنهما يرتفعان ، أما الرسم البياني للين والفرنك السويسري فهو في الحقيقة الرسم البياني للدولار فعندما تظهر القضبان أو الشموع للرسم البياني للين أو الفرنك أنها ترتفع فهذا يعني أن الدولار هو الذي يرتفع ومادام الدولار يرتفع فالين أو الفرنك ينخفضان .

وهكذا فأنت الآن قادر تماماً على قراءة الرسم البياني لأي عملة وقادر على فهم ما يحدث لسعر العملة من خلال إلقاء نظره على الرسم البياني الخاص بكل منها . حيث يمكنك عندها تحليل الرسم البياني في محاولة لمعرفة الإتجاه المستقبلي لحركة سعر العملة وعلى أساس هذا التوقع ستقوم بعمليات البيع والشراء , حيث ستشتري العملة التي تتوقع أن يرتفع سعرها وستبيع العملة التي تتوقع أن ينخفض سعرها .

الآن حان الوقت لتتعرف على المفاهيم الأساسية في تحليل الرسم البياني وكيفية القيام بذلك , علماً أن ما سنذكره بهذا الخصوص ليس اكثر من فكرة عامة عن أساليب ومفاهيم التحليل يلزمك أن تعمقها بالإطلاع النظري والممارسة العملية .

تحليل الرسم البياني
Chart Analysing

لقد أصبحت الآن قادراً على قراءة الرسم البياني , تعلم أن الهدف من متابعة الرسم البياني لحركة سعر العملة هو محاولة الوصول إلى توقع للاتجاه الذي سيصير إليه سعر العملة وهل سعر العملة سيرتفع أم سينخفض وعلى أساس هذا التوقع ستتخذ قرارك بشراء العملة أم بيعها .

ستشتريها طبعا إذا توقعت أنها سترتفع , وستبيعها إذا توقعت أنها ستنخفض .

ولكن كيف يمكنك أن تصل إلى توقع ؟

عن طريق تحليل الرسم البياني ودراسته .

كيف ذلك ؟

يقوم المتاجر أولاً بفتح البرنامج الخاص بالرسوم البيانية والذي سيحصل علية من شركة الوساطة التي سيتعامل معها أو من موقع آخر .

يحدد المتاجر العملة التي يرغب في متابعتها والإطار الزمني الذي يريد .

يقوم المتاجر بالتدقيق في الرسم البياني , ثم يقوم بإضافة خطوط فوق الرسم البياني مستخدماً امكانيات برنامج الرسوم البيانية الذي يسمح له برسم مايشاء من خطوط وعلامات على الرسم البياني .

يستخدم المتاجر برنامج الرسم البياني للقيام ببعض الحسابات التي تساعده أكثر على فهم حركة السعر مثل : كم هو معدل السعر خلال العشرة ايام الماضية وغيرها الكثير , هناك مجموعة محدودة من هذة الحسابات تسمى المؤشرات .

على أساس ما يقوم بة المتاجر من دراسة على حركة السعر يتكون لدية تصور عن الاتجاة المستقبلي للسعر وبالتالي يستطيع أن يقرر البيع من الشراء .

عن ماذا يبحث المتاجر بالضبط في الرسم البياني ؟

عن عدة أمور تساعده على تكوين تصور لحركة السعر ومن أهم هذة الأمور :

Trend ميل السعر

Support and Resistance نقاط الدعم والمقاومة

Patterns الأشكال

Over buy over sell عزم حركة السعر

وسنقوم الآن بشرح هذة الأمور وكما ذكرنا أكثر من مرة في هذا الجزء أنك في حاجة للمزيد من الاطلاع النظري والممارسة العملية , وأن ما جاء في هذا الجزء ليس أكثر من مدخل للتحليل الفني يساعدك على أخذ فكرة عامة ويمهد لك الطريق لمزيد من الدراسة والبحث .